



(٢٩١) (٣٠٦)

العدد الرابع
والثلاثون

عدد خاص بوقائع مؤتمر رياض الاطفال المؤسوم

بـ(الاتجاهات المستقبلية لإطفال ما قبل الدراسة)

أثر المصطلح التعليمي في إثراء المعجم اللغوي عند الطفل دراسة لغوية في بيئة المدارس الأهلية
في مدينة الصويرة أنموذجاً

م. د. رونق فائق علي

جامعة واسط / كلية التربية الأساسية

ronag.ali@uowasit.edu.iq

المستخلص:

من المعروف أنَّ الإنسان سواء أكان ذكراً أم أنثى؟ ومهما كانت لغته، فهو يكتسب مفرداته اللغوية التي يتعامل بها مع الآخرين، وما يطرأ عليها من تطورات دلالية من خلال المكان الذي ينتمي إليه، وبحسب بيئته التي يعيش فيها، ولا يتم ذلك إلا من خلال تتبع معاني الألفاظ، ومفاهيمها المجتمعية، وهذه المفاهيم هي التي تزوده بصيغ التراكيب التي يتعامل بها مع محيطه، وما تقتضيه متطلبات حياته اليومية، وهي التي تعينه على التواصل المستمر مع أفراد، وتمكنه من التعبير اللغوي السليم عن أفكاره، كما تساعده على توثيق الارتباط بين حاضره، وتراثه، وتنمية خبراته .

وبما أنَّ عقل الإنسان قد ابتدع المعجم اللغوي لحماية اللغة، والحفاظ عليها، فقد جاءت المعاجم اللغوية كلٌّ بحسب تخصصه ليوجه عنايته، واهتمامه الأول بالجانب التعليمي إلى الفئة الأساسية، وهي فئة المتعلمين من التلاميذ الناشئة، والطلبة وفق مراحلهم التعليمية، وما هو معلوم أنَّ التطور الثقافي، والعلمي، والتكنولوجي الذي تشهده حياتنا قد تمخض عن ألفاظ صارت مصطلحات يستعملها الأفراد في التعامل اليومي في شتى المجالات الحياتية، والتي لم تكن مستعملة مسبقاً في المعاجم اللغوية، وعليه سنسلط الضوء على هذه المصطلحات التعليمية الجديدة ضمن بيئة مجموعة من المدارس الأهلية في مدينة الصويرة .

الكلمات المفتاحية : أثر . المصطلح التعليمي . المعجم اللغوي .

Educational Terminology in Enriching Children's Vocabulary: A Linguistic Study in Intermediate Schools in Al-Suwaira City as a Model

Dr. Rawnak Faiq Ali

University of Wasit / College of Basic Education



Abstract

It is well known that a person, whether male or female, and whatever their language, acquires the linguistic vocabulary they use with others, and the semantic stages that occur to it through the place they are confined to, according to the environment they live in. This can only be achieved by tracing the meanings of words and their societal concepts, and these concepts are what provide him with the formulas of the structures with which he deals with his surroundings, and what his daily life demands, and they are what help him to communicate continuously with his people, and enable him to express his ideas correctly linguistically, and they also help him to strengthen the connection between his present and his heritage, and to develop his experiences.

Since the human mind has invented the linguistic dictionary to protect and preserve the language, linguistic dictionaries have come, each according to its specialization, to direct its attention and primary interest in the educational aspect to the basic category, which is the category of learners from the emerging pupils and students according to their educational stages. It is well known that the cultural, scientific, and technological developments that our lives are witnessing have resulted in words that have become terms used by individuals in daily dealings in various areas of life, and which were not previously used in linguistic dictionaries. Accordingly, we will shed light on these new educational terms within the environment of a group of private schools in the city of ALssaouira.

Keywords: Impact, Educational Terminology, Linguistic Lexicon.

المقدمة : العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة، والسلام على سيد الأنبياء، والمرسلين محمد الطاهر الأمين، وآله الطيبين الطاهرين، وأصحابه المنتجبين .
أمّا بعدُ:

فتعدّ لغة الطفل هي المنطلق الأساس لوصول الإنسان إلى مرحلة الاستقرار اللغوي، وذلك لمروره بعدّة مراحل من شأنها أن تقوم نطقه، وتجعله عنصراً فعالاً في عملية الحوار والتحدث حتى يصل إلى غرض اللغة الأساس، وهو التواصل، والتفاهم ضمن مجتمعه ليعبر عن أغراضه من خلال هذه الأصوات اللغوية، وعليه جاءت دراستي في هذا البحث الموسوم بـ(أثر المصطلح التعليمي



في إثراء المعجم اللغوي عند الطفل، دراسة لغوية في بيئة المدارس الأهلية في مدينة الصويرة (أنموذجاً)، وقد قسمت البحث على تمهيد، ومبحثين، تناولت في التمهيد مقدمة عن الدرس اللغوي، وأمّا المبحث الأول، فقد فصلت القول فيه عن مفاهيم المصطلحات المستعملة في البحث، وما يتعلق بها من تفاصيل، وجاء المبحث الثاني في الجانب التطبيقي موضحة فيه نشأة اللغة عند الطفل، وكذلك اخترت نماذجاً من المصطلحات التعليمية المستعملة في بيئة المدارس الأهلية في مدينة الصويرة بطريقة الاستبيان، والمتابعة، وأخيراً ختمت البحث بخاتمة، وقائمة بالمصادر، والمراجع، وكان منهج بحثي منهجاً وصفيّاً تحليلياً .

مشكلة البحث:

إنّ من أهم الأسئلة التي سنبحث عن الإجابة عليها من خلال الزيارات الميدانية للمدارس المذكورة آنفاً في هذا البحث هي:

- إلى أيّ مدى يتلاءم المصطلح التعليمي الحديث مع مصطلح التعليم الذي جاءت به المعاجم اللغوية الأمّ ؟

- ما مدى تأثير المعجم اللغوي عند فئة التلاميذ الناشئة، والطلبة بالمصطلحات التعليمية، والمسميات الحديثة في ضوء المناهج الجديدة ؟

- هل هناك معاجم لغوية حديثة تراعي المصطلحات الجديدة المواكبة للتطور العلمي، والتكنولوجي في حياتنا ؟

التمهيد: مقدمة عن الدرس اللغوي:

قبل الولوج إلى ثنايا البحث سأوضح ما المقصود من الدراسة اللغوية التي ذكرتها في العنوان، إذ إنّنا لو حاولنا أن نسجل بداية انطلاق الدرس اللغوي لوجدنا أنه قد تأخر عند العرب حتى القرن الثاني الهجري، ورغم هذا التأخر إلا أن العلماء العرب قد جاءت دراساتهم اللغوية التي وصلت إلينا شاملة لكلّ علوم اللغة العربية من صوت وصرف ونحو ودلالة، وبما أنّ الدراسة اللغوية قائمة على دراسة اللغة، وما يتعلق بها فعليه يجب أن نوضح ما المقصود من اللغة فهي كما عرفها ابن جني (ت ٣٩٢هـ): هي أصوات يعبر بها كلّ قوم عن أغراضهم (ابن جني ٢٠١٢: ٦٧/١)، وإن لهذه اللغة علماً يدعى بعلم اللغة، وهو علم يدرس اللغة في ذاتها من حيث هي لغة أي يدرسها كما هي دون التغير من طبيعتها ويدرسها دراسة موضوعية تستهدف الكشف عن حقيقتها أو العمل على ترقيتها أو إلى تصحيح جوانب منها أو تعديل آخر، بحسب رأي دي سوسير (محمود السعمران



١٩٦٢: ٥٣-٥٤)، كما يجب الإشارة إلى مسألة مهمة، وهي أنَّ دراسة اللغة، وإن أصبحت علماً تختلف قليلاً أو كثيراً عن دراسة العلوم الطبيعية، وذلك يعود لعدم خضوع اللغة لعملية التجربة العملية - وإن استعين في دراسة أصوات اللغة ببعض الآلات والأدوات - والقوانين اللغوية ليس لها ما للقوانين الطبيعية مثلاً من حتمية وجبرية ولكن هذا لا يحرم الدراسة اللغوية من أن توصف بأنها دراسة علمية موضوعها الخاص بها هو اللغة (محمود السعران: ١٢)، أمّا المجالات التي يختص بدراستها علم اللغة، أو الدراسة اللغوية فهي: دراسة الاصوات التي يتألف منها اللغة، ودراسة البنية، أو الصيغة أي دراسة ما يتعلق ببيان القواعد المتصلة بالصيغ، واشتقاق الكلمات، وتصريفها، ودراسة التراكيب، أو الجملة التي يتركب منها الكلام، ودراسة معاني الألفاظ ودلالاتها (نعمة رحيم العزاوي ٢٠٠١: ٢١-٢٢)، ولعل من أهم العوامل التي أدت إلى نشأة الدراسات اللغوية هي: العامل الديني إذ أنَّ لنزول القرآن الكريم الفضل الكبير على درس اللغوي لما يحمله القرآن من مادة لغوية غنية تغذي درس اللغوي من حيث الجوانب اللغوية الأربعة، وعامل الحن الذي حدث نتيجة الاختلاط الذي حدث بين العرب والاعاجم نتيجة الفتوحات العربية، والعامل الحضاري فقد نشأت العلوم العربية كلها في العهد الأموي والعباسي فكان لابد من دراستها والتبحر بها من قبل علماء اللغة (ينظر خولة نجانية ، كنزة لموشي، مريم غرايسة، ٢٠١٦م)، وأخيراً فإنَّ الدراسة اللغوية لها قاعدة ثابتة وهي دراسة الجوانب الأربعة للغة ولكن مع ما يتلاءم مع ما نعيشه في وقتنا الحالي من واقع تعليمي ذا مصطلحات تعليمية حديثة .

المبحث الأول : دراسة المفاهيم الاتية : (أثر ، المصطلح التعليمي ، المعجم اللغوي)

أولاً: الأثر في اللغة والاصطلاح: أمّا في اللغة فقد وردت لفظة أثر في المعجم اللغوي على أنَّ الأثر أصوله ثلاثة، وهي الهمزة والناء والراء يدلُّ على: تقديم الشيء، وذكر الشيء ، ورسم الشيء (أحمد بن فارس ١٩٧٩: ٥٤/١) أمّا ابن منظور فيقول فيه هو : ما بقى من رسم الشيء، والتأثير: إبقاء الأثر في الشيء، أي ترك فيه أثراً (ينظر ابن منظور: ٢٦/١) .

أمّا الأثر في الاصطلاح فهو مصطلح يعدُّ مرادفاً لمصطلح الخبر، ويطلق عادة على المرفوع والموقوف ، وفقهاء خرسان يسمُّون الموقوف بالأثر، والمرفوع بالخبر (طاهر الجزائري ١٩٩٥: ٤٠/١)، والأثر هو السنة المأثورة عن النبي (ص) (هبة الله بن الحسن بن منصور ٢٠٠٣: ٢٠/١) .

ثانياً: المصطلح التعليمي في اللغة والاصطلاح ، فيما يتعلق بلفظة (مصطلح) فقد ذكر في معاجم اللغة أنّه مأخوذٌ من مادة (صلح)، اذ ورد في معجم اللسان أنّه يدلُّ على الصلح والتصالح بين افراد



القوم أو القبيلة ، والصلاح نقيض الفساد (ابن منظور: ٨ / ٢٠٤)، وقد عرف اصطلاحاً على أنه لفظ اتفقت طائفة ما في مجال علمي معين على وضعه بإزاء المعنى ، أو هو اخراج الشيء عن معناه اللغوي إلى معنى آخر لبيان المراد (عبد القاهر الجرجاني ٢٠٠٤: ١١)، وقد عرف أيضاً أنه أداة البحث ووسيلة التواصل بين العلماء ،فهو لغة خاصة يستعملها المنتمون لحقل معرفي معين (ينظر عبد السلام المسدي ١٩٨٤: ١٣)، وقد استعمل العرب عدد من الالفاظ المرادفة للدلالة على علم المصطلح ومنها، المصطلحية ، وعلم المصطلح ،وعلم الاصطلاح ، وعلم المصطلحات ، وغيرهم (علي القاسمي ٢٠٠٨: ٢٦٣).

- نشأة المصطلح وتطوره : عُدَّ النصف الاول من القرن الثامن عشر الميلادي هو المنطلق الاول لانطلاق مصطلح (علم المصطلح) أو (علم المصطلحات) على يد المفكر الألماني كريستيان كوتفريد تشونز (ت ١٨٣٢م)، أما البنيات المصطلحية فيعود تاريخها إلى سنة (١٩٠٦م)، ويعدُّ وستر وشلومان من أوائل الذين ساهموا في تأسيس علم اللغة المعاصرة الذي انتجت لنا مصطلحات متعددة ومتنوعة الابتكارات، ثم جاء القرن العشرين ليصبح عصر تطور علم المصطلح، على يد النمساوي يوجين فوستر مؤسس علم المصطلح المعاصر والممثل الاساسي لما يسمى بمدرسة فينا انطلاقا من رسالته الجامعية الشهيرة التي ناقشها بجامعة فينا ونشرها عام (١٩٣١م)، حول التوحيد الدولي للمصطلحات في مجال الهندسة الكهربائية واكمل مسيرته من بعده هلموت فيلبر الذي تولى إدارة مركز المعلومات الدولي في علم المصطلح حين تم تأسيسه عام (١٩٧١م)، بتعاون بين الحكومة النمساوية واليونيسكو (يوسف وغليسي ٢٠٠٨: ٢٩-٣٠)، أما فيما يتعلق بقضية نشأة علم المصطلح عند العرب فقد كان لمحمد علي باشا (١٨٤٩) دور أساسي في دعم وتشجيع الحركة التي اصطلح عليها تسمية حركة الإحياء وقد اعتمدت هذه الحركة على الاقتراض الثقافي بترجمة الآثار الأعجمية، وهي بذلك تشبه حركة الإنشاء العلمية للثقافة الاسلامية التي كانت موجودة في القرن الثاني والثالث الهجري والتي اعتمدت الترجمة كوسيلة اساسية لها، وحركة الإحياء الحديثة مازالت حتى اليوم متواصلة ووسيلتها المعتمدة الاساسية وهي الترجمة في الاستحداث العلمي الحديث (إبراهيم بن مراد ١٩٨٧: ٢٩٥)، وعندما جاء الاسلام نلاحظ استمرار ارتباط علم المصطلح بالترجمة فكان عمل المترجمين يقوم على اساس ترجمة مفاهيم معينة في لغتهم الاصلية وذلك من خلال وضع لها الكثير من الالفاظ العلمية وكانوا يلجئون إلى الاقتباس في المراحل الاولى وإلى التعريب احياناً، اما العصر الاموي والعصر العباسي فقد اصبح علم المصطلح علماً مستقلاً يهتم بمفردات العلوم ومفاهيمها في



مختلف مجالات المعرفة (إبراهيم بن مراد : ٢٩٦)، وبعد ذلك ازدهرت وتقدمت عملية التأليف في مجال المصطلحات فوضعوا المعاجم ومنها الخاصة بالمصطلحات ك كتاب التعريفات للسيد الشريف الجرجاني، والكليات للكوفي، واصطلاح الفنون للتهانوي، وغيرهم (ينظر محمود عكاشة ٢٠٠١: ٢٠٥)

- الفرق بين المصطلح العلمي والتعليمي:

يعدُّ الخوارزمي المصطلح هو مفتاح العلوم، وكذلك هو لفظ يعبر به عن مفهوم، فالمصطلح ضرورة لازمة للمنهج العلمي، إذ لا يستقيم أي منهج إلا إذا بني على مصطلحات دقيقة، وهو كذلك حامل للمضمون العلمي في اللغة وهذا ما يطلق عليه تسمية المصطلح بصورة عامة والمصطلح العلمي بصورة خاصة فالمصطلحات العلمية والمعرفية تعين مفاهيم مجردة، ولا يمكن قيام أي علم أو معرفة دون وجودها وينبغي أن تكون هذه المصطلحات دقيقة ومباشرة في دلالاتها، بعيدة عن التوهم والغموض (محمود عكاشة ٢٠٠٥: ٢٦٥)، أما المصطلح التعليمي فهو نشاط متبادل بين الأشخاص داخل الصف، ينتج عنه تأثير علمي هادف، يمكن المتعلم من توظيف قدراته العقلية ويتفاعل إيجابياً مع المادة التعليمية، وهي العلاقة التفاعلية بين المعلم والمتعلم والطريقة التعليمية التي تقود إلى أهداف تربوية محددة، تعمل على بناء الشخصية المفكرة للتعبير عن نفسها، أما التدريس فهو كلّ نشاط يقوم به المعلم في العملية التعليمية الهدف منه مساعدة التلميذ والطالب على إتقان الخبرة (صالح بلعيد ٢٠٠٨: ٨٩)، ويجب أن يمتلك المعلم من المعارف والمعلومات والمهارات التي تؤدي إلى تغيير في أداء المتعلم، وتعمل على التعديل من سلوكه عن طريق التمرين والخبرة، وهو بذلك يعدُّ العملية العقلية المسؤولة عن النمو العقلي المطرد للشخص، وتحسينه المستمر، بحيث تمكنه من التكيف مع بيئته ومجتمعه، وإبداع حلول للمستجدات (ينظر صالح بلعيد ٢٠٠٨: ٨٩)، وإن لهذه العملية التعليمية استراتيجية خاصة بها تنتظم بمنهج يصف مسار الفعل التعليمي التعليمي بكيفية تمكن من توقع النتائج المرغوب فيها وتخطيط وسائل بلوغها...، وتعتمد كلّ استراتيجية تعليمية على خطة مشتركة تشمل المكونات التالية (عبد الكريم غريب ٢٠٠٦: ٨٧٤)، ومن هنا يتضح أنّ الفرق بين المصطلح العلمي والتعليمي واضح جداً فالأول هو عبارة عن ضرورة حتمية لازمة لا بدّ منها مع أي علم أو منهج معرفي لا بدّ أن يكون مخصصاً ودقيقاً، بينما المصطلح التعليمي فهو عملية ديناميكية قائمة على ما يقدمه المعلم للمتعلمين من معارف ومعلومات ومهارات مكتسبة يحد هذه



العملية اسلوب واستراتيجية تعليمية خاصة بها الهدف منها تنظيم وإنجاز العملية التعليمية وفقا لمتغيرات المكان والزمان والتطورات الثقافية والتكنولوجية التي طرأت على الواقع التعليمي الحديث.

ثالثا: المعجم في اللغة والاصطلاح:

أما المعجم فقد عرفه أهل اللغة على أنه يدلُّ على الإبهام والإخفاء، وضده البيان والافصاح، والعجمة هي الحبس في الكلام، والأعجمي هو غير العربي (لابن منظور: ٣٨٦/١٢-٣٨٩).

أما المعجم اصطلاحاً: فقد عرف أنه عبارة عن كتاب رتبت مادته العلمية بحسب حروف المعجم - الهجاء (ينظر عدنان الخطيب ١٩٩٤: ٣١-٣٢)، أو هو مرجع يشمل على كلمات لغة ما أو مصطلحات علم معين مرتبة ترتيباً خاصاً، مع تعريف كل كلمة أو ذكر مرادفها أو نظيرها في لغة أخرى، أو بيان اشتقاقها أو استعمالها أو معانيها المتعددة أو تاريخها أو لفظها (محمد علي الخولي ١٩٨٢: ٧٤).

- نشأة المعجم العربي وتطوره:

لم يعرف العرب المعاجم قبل العصر العباسي ولكن هذا لا يعني أن الفكرة المعجمية لم تكن تراودهم منذ أن بدأوا أن يشرحوا القرآن الكريم، وكان الهدف من تأليف المعاجم هو حاجة العرب إلى تفسير ما ستعلق عليهم من ألفاظ القرآن الكريم ورغبتهم في الحفاظ على هذا الكتاب المقدس من أن يقتحمه أي خطأ في النطق أو الفهم، لعل أول ما روي عن استفسار العرب عن معاني بعض ألفاظ القرآن، وكثرة الكتب التي ألقت في أوائل مرحلة التدوين في موضوع غريب القرآن، وأن العلوم العربية الأولى من تفسير وفقه وبلاغة ونحو وقراءة وغيرهم، ماهي إلا دلائل تؤكد على أنها نشأت في بادئ الأمر كلها لحفظ القرآن وتفسيره (حسين نصار ١٩٦٨: ٤٠-٤٥)، وقد اعتمدوا في مسألة جمعهم على أساسين: الأول زمانيا والثاني مكانيا، أما الزماني فقد حصروا التدوين في أدب العصر الجاهلي وعصر صدر الاسلام حتى منتصف القرن الثاني الهجري تقريبا، جعلوا المدون في البدوا دون الحضر وسكان اطراف الجزيرة، فخصوا التدوين في قبائل قيس عيلان، وتميم، أسد وهذيل وقريش وبعض كنانة وبعض الطائيين، ومنعوا الأخذ عن لخم وجذام وجيران مصر والقبط، وقضاة وغسان وإياد جيران أهل الشام وأكثرهم نصارى يقرأون بالعبرية، وتغلب لمجاورتهم اليونانية، وبكر جيران النبط والفرس وأهل اليمن لمخالطتهم الهند والحبشة (عبدالله البستاني ١٩٩٢: ٣٤)، أما مراحل جمع اللغة فهي ثلاث مراحل: الأولى مرحلة جمع اللغة حيثما اتفق، فالعالم يذهب الى البادية يسمع كلمة في المطر ويسمع كلمة في الابل، ويسمع في اسم الأسد وما الى ذلك، فيدون



ذلك كله حسبما سمع من غير ترتيب فيدون ذلك كله حسبما سمع من غير ترتيب إلا ترتيب السماع ، والمرحلة الثانية : مرحلة جمعت الكلمات المتعلقة بموضوع واحد ، وقد وضع في هذه المرحلة عدد من الكتب التي يمكن تسميتها بكتب الموضوعات ، ومنها كتاب المطر وكتاب اللبن لأبي زيد ، وكتاب النخل والكرم ، وكتاب الإبل وكتاب أسماء الوحوش للأصمعي ، أما المرحلة الثالثة: فكانت لوضع المعاجم على نمط خاص في الترتيب ليرجع إليها من أراد البحث عن معنى أي كلمة مبهمة عنده، واول من ألف معجما لغويا بإجماع اللغويين هو الخليل بن احمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ) واضع كتاب (العين) فهو من وضع للغويين منهج التأليف المعجمي وسن لهم سنته، ثم تتالت المعاجم بعده تنهج منهجه أو تخالفه في بعض (أحمد أمين ٢٠٢٤: ٢٦٣).

- مدارس المعجم العربي :

تميزت عملية إعداد المعاجم بترتيبها الذي قسم على نوعين : نوع اهتم بترتيب المادة العلمية في المعجم بحسب المعاني، ونوع اهتم بترتيب المادة العلمية بحسب الألفاظ، وقد ظهر نوعان جديان نتيجة التطور والحدثة التي طرأت على المفردات وهما:
أولا : المعاجم الخاصة :

وهي معاجم تهتم بجمع المفردات التي تتعلق بمجال من المجالات العلمية الخاصة او فن من الفنون كالطب والهندسة والاقتصاد والموسيقى وغيرهم، فضلا عن تقديم ما يتعلق بهذه المفردات من تبيان وشرح خاص بها، فكان لهذه المعاجم الفضل في نشأة مجاميع اللغة العربية ومكاتب تنسيق التعريب الذي ينسق بين جهود الدول العربية وذلك لنشر المصطلحات الحديثة، وفلا عن ذلك ظهرت لنا الدوريات التي تركز على الصناعة المعجمية مثل: دورية المعجمية ودورية اللسان العربي (أحمد مختار عمر ٢٠٠٩م: ٣٦).

ثانياً: المعاجم المحوسبة :

ويقصد به هو المعجم الذي يعدُّ مقاربا للمعجم الذهني، اذ يعتمد على سمات مميزه به وعلى ما يسمى بالتفريغ المقولي، فهو يحاكي ما يدور بالذهن البشري فيضع له ما يناسبه من وصف يستعمل له في حوسبة عن طريق صياغة قواعد عامة وفق معايير رياضية ومنطقية (أحمد مختار عمر ١٩٩٨: ٣٥)، فهي تختلف عن المعاجم الورقية المعروفة، وهو نتيجة لتطور المتزايد وهيمنة التكنولوجيا وآليات التواصل الإلكتروني على الحياة البشرية، ولكثرة استعمال التطبيقات الإلكترونية في شتى المجالات: الخدمية، والعلمية، والمعرفية، والتعليمية، لهذا كان لابد من تخطو اللغة العربية



هذه الخطوة في مواكبة هذه الحداثة والإفادة منها والدخول الى العالم الرقمي، وقد تم الاستعانة بالحاسوب في عدد من مجالات اللسانيات التطبيقية مثل: الإحصاء والترجمة الآلية واللسانيات الحاسوبية وصناعة المعاجم، فهذه المعاجم لا تقوم على المحور اللغوي فحسب لدراسة اي موضوع لغوي بل تعتمد على المحور الحاسوبي ايضاً، لتكون معرفة لغوية حاسوبية (يحيى أحمد ٢٠١٩: ٢٠)، وبعد كل ما تقدم أود الإشارة لمسألة مهمة وهي أن فكرة وضع المعجم العربية بجذاتها فكرة عظيمة وما قدمته للدرس اللغوي من إفادة يعد أعظم انجاز .

المبحث الثاني : الجانب التطبيقي: نماذج من المصطلحات التعليمية المستعملة في بيئة المدارس الابتدائية الأهلية في مدينة الصويرة:

قبل البدء باستعراض ما توصلت له من نتائج الاستبيان والزيارات الميدانية التي أجريتها لعدد من المدارس الأهلية في مدينة الصويرة لابد من تسليط الضوء على مسألة مهمة وهي مراحل نشأة اللغة عند الطفل، إذ تعدّ مرحلة الطفولة هي المنطلق الاساس التي يصل بعدها الانسان إلى مرحلة الاستقرار اللغوي، إذ يبدأ الطفل حياته بإصدار أصوات عشوائية مفهومة، وغير مفهومة، ومع تقدمه في السن تتطور لغته، وتزداد تعقيداً بحيث يستطيع التواصل مع الآخرين ويتفاعل معهم، وهذا التفاعل يتحول الى عملية حديث متبادل (ينظر محمد مصطفى أحمد يونس: ٤٣-٤٤)، وإنّ مرحلة نشأة اللغة عند الطفل تمرّ بمرحلتين أساسيتين، وهما: مرحلة قبل اللغوية وهذه المرحلة تبدأ منذ ولادة الطفل إلى أن يبلغ عمر الشهر السادس تقريباً، إذ يمر فيها الطفل بثلاث مستويات الأولى: يدعى الاصوات الوجدانية، وهي اصوات فطرية طبيعية يعبر بها الطفل عن انفعالاته من فرح، أو غضب، أو ألم، أو جوع تصدر بشكل غير إرادي، وهي اصوات مبهمّة تشبه أصوات مظاهر الطبيعة، وتكون عبارة عن أصوات لين (حركات) مختلطة ببعض الأصوات الصامتة (ينظر محمد مصطفى أحمد يونس: ٤٣-٤٤)، المستوى الثاني: الأصوات الوجدانية الإرادية: وهي مرحلة يصدر فيها الطفل أصواتاً فيدرك المحيطون من خلالها ما احتياجه فيعمل الطفل على تكرارها كونه حقق من خلالها ما يريد، وإنّ هذه الاصوات والصيحات قد تتغير بمرور الوقت وتقدم نمو الطفل لغوياً (ينظر محمد مصطفى أحمد يونس: ٣٠)، المستوى الثالث : أصوات الإثارة السمعية: وهي أصوات يصدرها الطفل نتيجة لسماعه أصوات عالية من حوله فيستجيب لها، أو ما تسمى بالعدوى الصوتية، ومنها البكاء عند بعض الأطفال الذي قد يؤدي إلى بكاء غيرهم بسبب العدوى الصوتية وتكون بعد الشهر الاول (علي عبد الواحد وافي ٢٠١٦: ١٥٣)، أمّا المرحلة اللغوية: وهي مرحلة تمر بعدة



انتقالات ومنها مرحلة المناغاة اي بداية الاصوات اللغوية وتكون بعد عمر الستة أشهر إذ يميز فيها الطفل أصوات محيطه فيولد ذلك لديه نشاطاً صوتياً (ينظر محمد مصطفى أحمد يونس: ٣٧)، وقد تستمر إلى أن يبلغ الطفل عامه الأول، أو أكثر بقليل، وقد تتعدى هذه المرحلة إلى قدرة الطفل على الاحتفاظ بالأصوات الصحيحة واستبعاد الأصوات الخاطئة (محمود فهمي حجازي ٢٠٠٧: ٥٠)، ومن المهم أن نوضح أن مرحلة المناغاة لا تعتمد على مسألة التواصل أو التفاعل الاجتماعي بين الطفل ومحيطه والدليل على ذلك أن حتى الاطفال الصم يناغون أنفسهم، دون أن يثاروا إلى ذلك (ينظر على عبدالواحد: ٣٣)، فضلاً عن ذلك يستطيع الطفل فيها أن ينطق جميع الأصوات الموجودة في لغته، وغير لغته حتى نجد الطفل الانجليزي يستطيع نطق الأصوات الحلقية لكنه بمرور الوقت يستبقي الأصوات الخاصة بلغته فقط ويترك ما عداها (إبراهيم أنيس، ٢٠٠٤: ٣٣)، وبالتدرج تتطور المناغاة نتيجة تكرر سماع الطفل نطق من هم حوله، فيبدأ بالاعتماد على أصواته الشخصية الخاصة به من محيطه البسيط من أمه، وأبيه وعائلته معتمداً بالدرجة الأساس على أصوات أمه وكلماتها وجملها وتنغيماتها، وكذلك عائلته التي تقوم بمناغاته، وهكذا يصطبغ لعب الطفل اللغوي يصطبغ بالصبغة الاجتماعية لتكون أول خطوة له نحو الاتصال والتفاعل مع المجتمع اللغوي المحيط به (على عبد الواحد وافي ١٩٩٨: ٣٣)، ومن بعدها ينتقل الى مرحلة التقليد اللغوي وتبدأ من السنة الثانية من عمره وتنتهي عند السنة الخامسة أو السادسة أو السابعة (علي عبد الواحد وافي ٢٠٠٤: ١٦٩)، وهي أهم مرحلة بحياته إذ يتعلم فيها اللغة ويكتسب مفاهيمه اللغوية والاجتماعية الخاصة ببيئته، وتكون عنده في أول الأمر الجملة أحادية الكلمة وذلك من خلال نطق بعض الكلمات التي يعبر فيها عن ما يريد من محيطه أو استجابة منه عما فهمه منهم وبهذا يصبح الطفل مدركاً أنَّ هناك علاقة بين الاصوات التي ينطقها وبين المعاني التي يقصدها (رمضان عبدالنواب ١٩٩٧: ٥١)، وبعدها يتحول إلى مرحلة تكوين جملة من كلمتين ويكون ذلك في السنة الثانية من عمره تقريباً بشرط أن هذه الجمل تخلو من الروابط والادوات التي تربط بينها كحروف الجر والعطف والظروف والحروف المصدرية وأسماء الشرط والضمائر وكذلك تخلو من التصريف، إذ يعتمد الطفل في هذه المرحلة على مجرد وضع الكلمة جنب أخرى بحسب فهمه لها فقط ونطقها بهذه الصورة (ينظر محمد مصطفى أحمد يونس: ٥٠)، إلى أن يصل لمرحلة ما بعد الكلمتين وهي في السنة الثالثة من عمره فنلاحظ أنَّه يبدأ محصولة اللغوي ينمو فيصل إلى معجمه الخاص به إلى ما يقارب ألف كلمة وتكون منطوقاته واضحة مفهومة للمحيطين به والغريب عنه ويزداد طول جملة



بالتدريج الى أن يصل إلى خمس كلمات فأكثر، كما يبدأ بالتدريج في استعمال الكلمات الوظيفية، وتظهر قدرته على التصريف والاشتقاق دون ادراك منه للمفهوم اللغوي كعلم، وعندما يبلغ الرابعة من عمره يتمكن من لغته تماما (رمضان عبد التواب ١٩٩٧: ٥٣-٥٤)، وبمرور الوقت عند وصوله لعامه السادس أو السابع، أو الثامن وبحسب الفروق الفردية يصل إلى حالة الاستقرار اللغوي بحيث يستطيع إتقان أساليب اللغة الصوتية ويتخلص من الأخطاء النطقية التي كانت موجودة عنده، وبعد هذا كله يجب أن نمط اللثام عن قضية مهمة جدا وهي هل أن هذه المصطلحات التعليمية التي يتناولها التلميذ في مدرسته قد أثرت معجمه الخاص به؟ وهل أن هذه المصطلحات لها تأثير سلبي أم ايجابي على حياته العلمية واليومية؟

ومن خلال ما خلال البحث، والمتابعة، فإنني قد وضعت عدداً من المصطلحات ووضعت لها أسئلة استبائية، وجهتها للمعلم، والتلاميذ في عدد من المدارس الأهلية في مدينة الصويرة فجاءت النتائج على النحو الآتي :

المصطلحات التعليمية هي: (الانش بوكس، التكنولوجيا، التعليم الالكتروني، الالعاب التعليمية، المنهج، الأنشطة الصفية، واللاصفية، الصبورة الذكية، الصبورة التفاعلية، داتا شو، الحاسوب، الذكاء الصناعي ، المجسمات).

وقد أخترت ثلاث مدارس اهلية في مدينة الصويرة وزرتها ميدانياً ووجهت لهم الأسئلة الاتي :

أولاً : مدرسة مالك الأشتر الابتدائية :

س١: هل يستعمل المعلم المصطلحات أعلاه في الصف ؟

فأجابت المعلمة (س) من مدرسة مالك الاشتر الابتدائية الأهلية المختلطة بـ(نعم) أستعمل بعض هذه المصطلحات منها مصطلح (المنهج) وأكرره كثيراً على تلاميذ الصف الرابع والخامس الابتدائي، وكذلك استعمل مصطلح (لانش بوكس) مع تلاميذ الصف الاول وكذلك الثاني عندما أطلب منهم أن يتناولوا وجبة طعام الغداء في حين أجابت معلمة أخرى من المدرسة نفسها في درس الرياضيات نستعمل مصطلح التعليم الالكتروني، والالعاب التعليمية، وذلك لأقدم من خلالها الفائدة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في كيفية مساعدتهم في منازلهم على مسألة حل الواجب البيتي أو لمراجعة درسهم، وأجابت معلمة أخرى بـ(نعم) استعمل مصطلح النشاط اللاصفي مع تلاميذي في درس العلوم عندما أطلب منهم أن نخرج للحديقة المدرسية لكي أعلمهم نشاطات خاصة بالزراعة، واكتفت هذه



المدرسة بهذه المصطلحات وعندما وجهت أسئلة للتلاميذ لمعرفة مدى تأثرهم بهذه المصطلحات ومدى معرفتهم لمعانيها وجدت الآتي :

س / لماذا تخرجون إلى الحديقة ؟ فأجابوا نأخذ نشاطاً للاصفي نتعلم به كيفية الزراعة
س/ كيف تدرس مادة الرياضيات في البيت؟ فأجاب أحدهم: أدرس عن طريق الألعاب التعليمية أو التعليم الإلكتروني.

س/ ما معلوماتك عن التعليم الإلكتروني ؟ فأجابوا هو تعليم نحصل عليه عن طريق الانترنت وذلك من خلال كتابة موضوعنا في منصة (كوكل) والحصول على ما نريد.

س/ ما مدى تأثير هذه المصطلحات على حياتكم اليومية ؟ فأجابوا تلاميذ الصف السادس الابتدائي قد استفدنا كثيراً من التعليم الإلكتروني وفي البيت نطلب من أهلنا أن يساعدونا في دروسنا عن طريقه، أما تأثيراته السلبية فقد وجدت تلميذاً في الصف الأول الابتدائي يعاني من مشاكل نطقية بسبب كثرة تعامله مع الألعاب الإلكترونية، وفي ختام لقائي وجدت أن هذه المدرسة لا تتبع التطور التكنولوجي لهذا اكتفت الباحثة بالتعامل بهذه المصطلحات التي تتعامل بها المدرسة .

ثانياً : مدرسة التمييز الابتدائية الأهلية المختلطة :

المصطلحات التعليمية المستعملة في بيئتها المدرسية من قبل المعلمين، والتلاميذ: وهي: (الانش بوكس ، التعليم الإلكتروني ، الألعاب التعليمية ، متابعة أداء ، الأنشطة الصفية ، واللاصفية ، النشاط التعاوني ، التحفيز الطلّابي ، والنشاط الطلّابي) .

وجاء الاستبيان للمدرسة كالآتي :

س : كيف تتعامل المعلمة مع التلاميذ في إيصال المعلومة لهم ؟
فأجابت : عن طريق متابعة أداء التلاميذ من خلال ما أقدمه لهم من مادة علمية، فكررت المعلمة أكثر من مرّة مصطلح (متابعة الأداء) ، ووضّحت بأنّها تعمل على جعل الدرس عبارة عن نشاط تعاوني بينها وبين تلاميذها من خلال استعمالها لمصطلح (التحفيز الطلّابي) .

س ١ : ما مدى تأثير التلاميذ بمصطلحات المعلم التعليمية؟

أجاب أحد تلاميذ الصف الخامس الابتدائي : إنّ مفهومي لمصطلح (متابعة الأداء) الذي تستعمله المعلمة دائماً يعني عندي أنّ أكون محضيراً واجبي البيتي لليوم التالي .

س ٢ : ماذا تقصد المعلمة بمصطلح النشاط الطلّابي ؟



أجاب أحد تلاميذ الصف السادس الابتدائي : إنَّ المعلمة تكرر علينا دائماً هذا المصطلح وتقصد به تدريبنا على حل أسئلة اختبارية خارجية لتساعدنا على اجتياز امتحان البكالوريا .
س٣ : ما الوسائل التي تستعملها المعلمة لإيصال المادة العلمية إلى أذهان التلاميذ ؟
أجاب أحد تلاميذ الصف السادس الابتدائي: عن طريق توجيهنا للتعامل مع التعليم الإلكتروني للإفادة منه في فهم دروسنا .

وعليه فقد وجدتُ إنَّ بيئة هذه المدرسة تخلو من الأجهزة التكنولوجية الحديثة وهذا مما أثر على لغة تعامل المعلم الذي يعد الملهم التعليمي الأول للتلاميذ .
ثالثاً : مدرسة أنوار المستقبل الابتدائية الأهلية المختلطة :

إنَّ مدرسة أنوار المستقبل الابتدائية الأهلية المختلطة بقيادة مديرها القدير الأستاذ قاسم مطر عيدان قد تميزت ببيئة مدرسية نموذجية متقدمة إذ احتوت المدرسة على مختبرات لمادة العلوم وكان مختبرها متكاملًا يحتوي على مجسمات صورية، ومادية، وكذلك حاسوب، وكذلك صبورة ذكية وإني وجدت المعلمة الست آمنة خليل إبراهيم تتعامل مع تلاميذ الصف الخامس، والسادس الابتدائي بمصطلحات الحاسوب، والمجسمات، والصبورة الذكية، والتكنولوجيا، والنشاط اللاصفي، والألعاب التعليمية، والذكاء الصناعي و(داتا شو)، ووجدت التلاميذ يتعاملون بهذه المصطلحات بكل سهولة ويسر وكانوا على مستوى عالٍ من الفهم بما يستعملونه من هذه المصطلحات وكانت إجابات التلاميذ تعبر عن مدى تأثير البيئة فيهم، ومن الملفت للانتباه أنَّ تلاميذ الصف الأول والثاني الابتدائي كانوا على علم، ودراية بمصطلح التكنولوجيا، والألعاب التعليمية، والصبورة الذكية، وكذلك يستعملون مصطلح (داتا شو) إذ كانوا يستعملوه في مختبر مادة اللغة الانكليزي ، ووجدت أيضاً أنَّ الطلاب يفرقون بين مصطلح النشاط الصفي، ومصطلح النشاط اللاصفي ، ولعل ما ذكرته سابقاً أنَّ للبيئة المدرسية تأثيراً واضحاً على كلا الطرفين المعلم، والتلميذ .

وما هو جدير بالذكر بل هو السؤال الأهم: هل أنَّ هذه المصطلحات قد أضافت شيئاً لمعجم الطفل في استعماله للألفاظ في تعامله اليومي مع عائلته، وبيئته المدرسية، بما اقتضاه التطور التكنولوجي للحياة الذي جاء بالآفاق لم تكن معهودة من قبل ؟

أجابت المعلمة: بنعم، وقالت أنا لاحظت من خلال تعاملتي معهم إنَّ المصطلحات التعليمية الحديثة التي نتعامل بها في البيئة المدرسية قد أصبحت جزءاً من معجمهم وتعاملاتهم اليومية بل وجدت أنَّ



هناك تأثيراً حتى على مستوياتهم الدراسية، فمنهم من تقدم مستواه الدراسي نتيجة الافادة من هذه المصطلحات، ومنهم من أثر عليهم بالسلب .

وأما الباحثة فقد وجدت من خلال الاستبيان، والمتابعة أنَّ التلاميذ منهم من يرى أنَّه قد أفادته هذه المصطلحات وقد أصبحت ضمن معجمه اليومي، ومنهم من قال أنَّها لم تضيف له شيئاً .

وخلاصة القول أنَّه بحسب وجهة نظري الشخصية: أنَّه من خلال وقعنا اليومي وما طرأ عليه من تطور تكنولوجي في شتى مجالات الحياة فمن الطبيعي أنَّ تتأثر بيئة المدارس بالتطور التكنولوجي الذي دخل ضمن مجالات التعليم، وخاصة بعد أن أصبح دمج بين التعليم الحضوري، والتعليم الإلكتروني، ممَّا أعطى مساحة للتلاميذ في خوض غمار التطور التكنولوجي بصورة مباشرة .

الخاتمة :

وفي الختام توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية :

- ١- يعدُّ المصطلح العلمي هو الفكرة العامة بينما المصطلح التعليمي هو جزء منه .
- ٢- إنَّ فكرة صناعة المعجم تتأثر تأثيراً مباشراً بالتطور الدلالي الذي يواكب ما طرأ على الحياة من تطور علمي تكنولوجي .
- ٣- يعدُّ العامل البيئي، وما يتضمَّنه من تغيرات سبباً رئيسياً في بناء شخصية التلميذ، وتكوين معجمه، ومفاهيمه اللغوية الخاصة به .
- ٤- من سبلات التطور التكنولوجي الذي صاحب العملية التعليمية أنَّه يسبب أمراض نطقية لفئة معينة ومنهم وخاصة تلاميذ الصف الأول الابتدائي؛ نتيجة لتعاملهم مع الألعاب التعليمية، والألعاب الإلكترونية .

المصادر والمراجع

١. أنيس، ابراهيم، دلالة الألفاظ، الناشر: مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة- مصر، ٢٠٠٤م.
٢. بن مراد، ابراهيم، دراسات في المعجم العربي، الناشر: دار الغرب الإسلامي، ط/١، لبنان، ١٩٨٧م .
٣. ابن جني، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، الناشر: عالم الكتب، ط/١، بيروت - لبنان، ٢٠١٢م .
٤. ابو الفضل، جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، لسان العرب، الناشر، دار صادر ، بيروت- لبنان، ط ١ .
٥. أمين، احمد، ضحى الاسلام ، الناشر: مكتبة النهضة، القاهرة - مصر، ط/١، ١٩٥٦م.
٦. بن فارس ،احمد مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، ط / ١، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .



٧. عمر ،احمد مختار، صناعة المعجم الحديث، النشر: عالم الكتب، ط/٢، ٢٠٠٩م.
٨. نصار ،حسين، المعجم العربي نشأة وتطوره، الناشر: دار الكتب العربية، بيروت - لبنان، ط/١، ١٩٦٨م .
٩. نجانية ،خولة، لموشي، وكنزة، مريم غرايسة، دراسات لغوية عند العرب القدامى واللسانيات الحديثة، رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، كلية الآداب واللغات، ٢٠١٦م.
١٠. عبدالتواب ،رمضان، المدخل الى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، الناشر: دار مكتبة الخانجي - القاهرة - مصر، ط/١، ١٩٩٧م .
١١. بلعيد ،صالح، علم اللغة النفسي، الناشر: دار هومه، الجزائر، ٢٠٠٨م.
١٢. الدمشقي ،طاهر الجزائري، توجيه النظر إلى أصول الأثر، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب - سوريا، ط/١، ١٩٩٥م .
١٣. المسدي ،عبد السلام، قاموس اللسانيات، الناشر: دار العربية للكتاب، ط/١، تونس، ١٩٨٤م.
١٤. السيد ،عبد العزيز، اضطرابات النطق والكلام، ط/١، الرياض - السعودية، ط/١، ١٩٩٧م
١٥. غريب ،عبد الكريم، المنهل التربوي، الناشر: الدار البيضاء، ط/١، ٢٠٠٦م .
١٦. البستاني ،عبد الله، البستان، الناشر: المطبعة الأمريكية، بيروت - لبنان، ط/١، ١٩٩٢م .
١٧. الخطيب ،
١٨. عدنان، المعجم العربي بين الماضي والحاضر، الناشر: مكتبة لبنان، ط/٢، بيروت - لبنان، ١٩٩٤م .
١٩. القاسمي ،علي، علم المصطلح، الناشر: مكتبة لبنان، ط/ ١، ٢٠٠٨م .
٢٠. الجرجاني ،علي بن محمد السيد الشريف، معجم التعريفات، تحقيق: محمد صديق المنشاوي، الناشر: دار الفضيلة، القاهرة - مصر، ط/ ١، ٢٠٠٤م .
٢١. وافي ،علي عبد الواحد، نشأة اللغة عند الانسان، والطفل، الناشر: دار النهضة المصرية، ط/١، ٢٠٠٤م .
٢٢. م. م. لويس، اللغة في المجتمع، ترجمة د. تمام حسان - د. إبراهيم أنيس، الناشر: دار إحياء الكتب العربية، مطبعة عيسى البابي الحلبي، مصر، ١٩٥٩م .
٢٣. الخولي ،محمد علي، معجم علم اللغة النظري، الناشر: مكتبة لبنان، بيروت - لبنان، ط/١، ١٩٨٢م .
٢٤. يونس ،محمد مصطفى أحمد، لغة الطفل، رسالة ماجستير، كلية دار العلوم، جامعة الفيوم، ٢٠١٠م .
٢٥. السعران ،محمود، علم اللغة، بيروت - لبنان، ١٩٦٢م .
٢٦. عكاشة ،محمود، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، الناشر: دار النشر للجامعات، ط/١، ٢٠٠١م .
٢٧. العزاوي ،نعمة رحيم، مناهج البحث اللغوي بين التراث والمعاصرة، الناشر: مطبعة المجمع العلمي، ٢٠٠١م .
٢٨. بن الحسن بن منصور ،هبة الله، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغانمي، الناشر: دار طيبة، ط/٨، السعودية، ٢٠٠٣م .
٢٩. أحمد ،يحيى، أسس صناعة المعجم المحوسب، الناشر: دار كنوز المعرفة، عمان - الأردن، ٢٠١٩م.
٣٠. يوسف وغليسي، اشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، الناشر: الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت - لبنان، ٢٠٠٨م .



Sources and References

31. Ibrahim Anis, The Meaning of Words, Publisher: Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt, 2004.
32. Ibrahim bin Murad, Studies in the Arabic Lexicon, Publisher: Dar al-Gharb al-Islami, 1st ed., Lebanon, 1987.
33. Ibn Jinni, Characteristics, Edited by Muhammad Ali al-Najjar, Publisher: Alam al-Kutub, 1st ed., Beirut, Lebanon, 2012.
34. Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad bin Makram bin Manzur al-Afriqi al-Misri, Lisan al-Arab, Publisher: Dar Sadir, Beirut, Lebanon, 1st ed.
35. Ahmad Amin, The Sacrifice of Islam, Publisher: Al-Nahda Library, Cairo, Egypt, 1st ed., 1956.
36. Ahmad ibn Faris, The Standards of Language, Edited by: Abd al-Salam Muhammad Harun, Publisher: Dar al-Fikr, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1399 AH - 1979 AD.
37. Ahmad Mukhtar Omar, The Making of the Modern Dictionary, Publisher: Alam al-Kutub, 2nd ed., 2009.
38. Hussein Nassar, The Arabic Dictionary: Its Origin and Development, Publisher: Dar al-Kutub al-Arabiyya, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1968 AD.
39. Ramadan Abdel Tawab, Introduction to Linguistics and Methods of Linguistic Research, Publisher: Dar Maktabat Al-Khanji, Cairo, Egypt, 1st ed., 1997.
40. Saleh Balaid, Psycholinguistics, Publisher: Dar Houma, Algeria, 2008.
41. Taher Al-Jazaery Al-Dimashqi, Guiding Attention to the Origins of the Tradition, Edited by: Abdul Fattah Abu Ghuddah, Publisher: Office of Islamic Publications, Aleppo, Syria, 1st ed., 1995.
42. Abdel Salam Al-Masdi, Dictionary of Linguistics, Publisher: Dar Al-Arabiya for Books, 1st ed., Tunis, 1984.